بسم الله الرحمن الرحيم

- **عنوان البحث : فهرسة المخطوطات الصوفية ببعض خزائن منطقة سوس**
- **إعداد الطالب : محمد الهاطي**
- **إشراف : د .عبد الرحيم العلمي**
- **السنة الجامعية :2009/2010**
- **ماســتر : التصــوف في الأدب المغــربي الفكر والإبداع**
- **شعبة اللغة العربية وآدابها**
- **كليــة الآداب والعلــوم الإنســانية ظهــر المهراز جامعة سيدي محمـد بين عبـد اللـه فاس**

الفصل الأول: فهـرس المخطوطـات الصـوفية بخزانة الإمام علي العامة بتارودانت

المبحث الأول: نبدة عن خزانة الإمام علي

أ- الخزانة قديما وحديثا :

تصـنف **خزانـة الإمـام علي** ضـمن كبريـات المكتبـات بالجنوب المغـربي، وقـد انقسـم البـاحثون حـول تـاريخ تأسيسـها الحقيقي إلى فـــريقين؛ فريـــق يرجـــع تأسيســـها إلى العصـــر السعدي[1]، وفريق يربط تأسيسها بحدث تأسيس "**معهد محمـد الخامس للتعليم الأصيل بتارودانت**"[2] سـنة 1957م، على يد الملك الراحل محمـد الخـامس بمبـادرة من "**جمعية علمـاء سوس**"[3].

ولــترجيح هــذا الطــرح أو ذاك، لابــد من البحث في تــاريخ الخزائن العلمية بتارودانت، وأول عائق يصـطدم بـه البـاحث، هـو نذرة المراجع التي تؤرخ لهذه الخـزائن، وإن كـان العلامـة محمـد المختار السوسي أرخ لبعض الخـزائن العلميـة الموجـودة بـأحواز مدينة تارودانت، إلا أنه لم يؤرخ للتي توجد داخل المدينة باستثناء إشارات عابرة لخزانة **السيد موسى القاضي**[4] .

---

[1] - المصـادر العربيـة لتـاريخ المغـرب من الإسـلامي النهايـة العصـر الحـديث، محمـد المنوني، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، ج1، ص: 304.

[2] - المعسول، محمد المختار السوسي، ج 3، ص 331. والمعهد الإسلامي بتـارودانت و المدارس العلمية العتيقة بسوس، المتوكل عمر الساحلي ، ج 2، ص 181.

[3] - حسـب الروايـة الشـفوية الـتي أخـبرني بهـا بعض أسـاتذتي ممن عاشـوا أحـداث التأسـيس، أيـام دراسـتي بهـذا المعهـد. وكـان يسـمى آنـذاك بالمعهـد الإسـلامي بتارودانت.

[4] - سوس العالمة، محمد المختار السوسي، ص 174.

كما تجدر الإشادة بالبحث القيم الـذي أنجـزه الأسـتاذ **محمد المانوزي** رحمه الله حول "**مكتبات سوس**"[5]؛ فـرغم قصـره فقـد أبـرز تـاريخ مكتبـات تـارودانت، كالمكتبـة **"الملوكية"** أيـام السعديين ومكتبة "**الجامع الكبير**".

إن هذه الندرة في المراجـع، تحتم على البـاحث الـنزول إلى الميدان، والاحتكاك بمخطوطات هذه الخزانة، لعلها تكشف بعضا من تاريخها.

وأثناء عملية التنقيب فيها، عثرت على تحبيسـات و تمليكـات من لـــدن بعض الســـلاطين الســـعديين، والعلـــويين والعلمـــاء السوسيين..[6] على مكتبة **"الجامع الكبـير"**، والـتي تعتـبر أول مكتبة عامة بمدينة تارودانت، تأسست أيـام الدولـة السـعدية"[7]، وظلت زاخرة بالمخطوطات التي ألف و استنسخ أغلبها للتدريس بها في مدرسة **"الجامع الكبير"**، وبسـبب ضـعف هـذه الأخـيرة من الناحية العلمية والمادية، تم توزيع مخطوطاتهـا على مكتبـات الأفـراد من فقهـاء وقـواد المنطقـة، كمكتبـة **القايـد مبـارك الماسي** ومكتبة **القايد عياد الجراري** التي "أصابتها اليـد بعـد وفاته وهلك ولـده عبـد اللـه فصـارت كلهـا أو أغلبهـا إلى **مكتبة معهد تارودانت**[8] المؤسس بعد الاستقلال"[9].

وتبقى الأسئلة المطروحة، أمام الباحثين في الوقت الراهن، حـول العلاقـة الـتي تربـط **"مكتبة الجـامع الكبـير العامة"** و **"خزانة الإمام علي العامة"**.

---

5 - يوجد البحث ضمن كتاب المعسول ج 3، ص 331-333.

6- سيأتي ذكر عناوين هذه المخطوطات التي تحمل هذه التحبيسات في القادم من هذا البحث.

7- حسب الرواية الشفوية التي اعتمدتها.

8- "هـذا هـو الاسـم الـذي كـان يطلـق على الخزانـة إلى حـدود السـبعينات، و بعـد أن أصبحت تابعـة لـوزارة الشـؤون الثقافيـة أطلـق عليهـا اسـم "**خزانة الإمام علي": المعهد الإسلامي بتارودانت**، عمر الساحلي المتوكل ج 1، ص 181.

9- المعسول ج 3، ص 133.

ألا يمكن اعتبار هذه الأخيرة، خرجت من رحم مكتبة الجامع الكبير؟ وإذا كان الأمر كذلك هل يجوز حصر تاريخ هذه الخزانة في حدث تأسيس معهد محمد الخامس للتعليم الأصيل؟.

ب ـ العلوم التي تغطيها مخطوطات الخزانة:

يمكن أن نصنف المخطوطات الموجودة بهذه الخزانة، حسب مادتها العلمية إلى مجموعتين؛ مجموعة الآداب والعلوم الإنسانية، ومجموعة العلوم البحثة، وداخل كل مجموعة نجد تصنيفات:

ففي مجموعة الآداب والعلوم الإنسانية، نجد ضمنها:

1- كتب الأجوبة، وتشمل الفتاوى، و النوازل، والدراسات الفقهية، وأذكر على سبيل المثال لا الحصر[10] كتاب "**أجوبة ابن داوود التاملي الرسموكي**"المتوفي سنة 914هـ.

2- كتب الحوليات، وتشتمل التاريخ، والرحلات، والأوصاف الجغرافية، أذكر منها كتاب: "**الطرائف التالدة في كرامات الشيخين الوالد والوالدة**" لمحمد بن المختار الكنتي.

3- **كتب اللغة والآداب،** ومنها "**شرح لامية الأفعال في تصريف الأفعال**" لايبورك بن عبد الله بن يعقوب السملالي المتوفى سنة 1050 هـ.

10- سأحاول التركيز على ما ألف من المصنفات المخطوطة بالجنوب المغربي (سوس والصحراء)، لأن معظم المخطوطات التي تنتمي إلى باقي الحواضر المغربية أو المشرقية مما هو موجود "بخزانة الإمام علي" يعتبر في أغلبه مطبوعا.

4- **كتب التوحيد،** ومنها كتاب **"مختصر في علوم الدين"** لعبد الله بن سعيد بن عبد المنعم الحاحي المتوفى 1012 هـ.

5- **كتب التصوف**، ومنها "**بشارة الزائرين الباحثين الصالحين**" لداوود بن علي بن محمد السملالي الگرامي[11].

أما مجموعة العلوم البحثة، فتنضوي تحتها مختلف العلوم التجريبية المعروفة قديما عند السوسيين، كالطب، والحساب، والمنطق، والرياضيات، والتوقيت، وغيرها من العلوم.

ونظرا لقلة المخطوطات الموجودة **بخزانة الإمام علي،** التي تنتمي إلى هذه الحقول المعرفية، سأكتفي بنموذج في علم الفلك ، وهو كتاب **"المقنع"** لمحمد بن سعيد المهدي بن محمد المرغتي المتوفى 1089 هـ.

ج- خزانة الإمام علي في أرقام:

تقع الخزانة داخل معهد محمد الخامس للتعليم الأصيل، الموجود وسط المدينة العتيقة بشارع بئر انزران بتارودانت. و تبلغ مساحتها **23** مترا في الطول، و**8** أمتار في العرض.

لا تتوفر على أي نوع من التجهيزات الحديثة، من قبيل مكروفيلم والحواسب...، وتسير من طرف قيم لم يتلق أي تكوين في علم المخطوطات أو علم المكتبات[12].

11- سيأتي الحديث عنه في الفهرسة.

12 - لم يتلق القيّم على الخزانة – حسب ما أدلى لي به- أي تكوين، باستثناء استفادته من دورة تكوينية في الآونة الأخيرة، في المبادئ العامة لعلم المكتبات، وفي سؤالي له عن عملية ترميم المخطوطات وصيانتها قال: "إن آخر عملية كانت سنة 1986 أيام المناظرة الوطنية حول "الثقافة"، على إثرها وضعت المخطوطات في صناديق لا تزال في قاعة المطالعة بالخزانة وتم مداواتها.



صورة لمخطوطات الخزانة

رصيد الخزانة من المخطوطات، هو **382** عنوانـا؛ أي بنسـبة **2%** من المجموع العام، الذي يشـمل أيضـا المطبوعـات الـتي يبلـغ عـددها **10600** عنـوان؛ عـدد الحـديث منهـا هـو **10000**، وعدد الحجرية هو **30** عنوانا. أما عدد الدوريات فهـو **50** دوريـة، و عـدد الجرائـد والصـحف -أغلبهـا قـديم- هـو 40 عنوانـا، وعـدد البحوث جامعية فهو **100** بحث.

كما تضم الخزانة عددا قليلا من الموسوعات وكتب باللغـات الأجنبية.

أما أقدم مخطوط بالخزانـة فيعـود تـاريخ نسـخه إلى القـرن الخامس الهجري، وهو **صحيح البخاري** المستنسـخ سـنة **490** هـ بالخط الأندلس وهو مبتور الأول.

ومما يضفي على هذا الرصيد المخطوط بهذه الخزانة قيمـة مضـافة، اشـتماله على عــدد من تحبيســات وتمليكــات، بعض السلاطين السعديين والعلويين والعلماء السوسيين...

ومن نماذجها نذكر ما يلي:

-"**مشارق الأنوار على صحائح الآثار"،** للقاضي عيـاض، المستنسـخ عـام 1193 هــ، والمحبس من لـدن السـلطان **عبد الله الغالب** على خزانة الجامع الكبير بتارودانت.

-" **شرح الخرشي على مختصر خليل"،** المستنسخ عام 1198 هـ والمحبس من طرف السلطان سيدي **محمد بن عبـد الله** على خزانة الجامع العتيق بتارودانت.

- "**فتح الباري من هدي الساري** على **شرح البخاري لابن حجر العسقلاني**"، المستنسخ عـام 852 هــ، و المحبس من لدن السلطان **عبد الله بن محمـد الشـيخ** سـنة 976 هــ على خزانة الجامع الكبير بحضـرة تـارودانت من سـوس الأقصـى تحبيسا مؤبدا.

وممــا أثــار انتبــاهي، وجــود مخطوطــات يبلــغ عــددها 86 مخطوطـة بـدون عنـوان، و65 مخطوطـة بـدون مؤلـف، لكـون بداياتها غير مقروءة أو مبتورة كليا أو جزئيا.

المبحث الثاني: فهرس المخطوطات الصوفية بخزانة الإمام علي

رقم المخطـــوط	:	- ص 12 (مجموع)
الرقم التسلسلي	:	**1**
عنوان الكتـــاب	:	**البادرات العينية في النادرات الغيبية**

اسم المؤلـــف	:	- عبد الكريم بن إبراهيم بن عبد الكريم الجيلي.
اســم الشهـرة	:	- عبد الكريم الجيلي (ت832 هـ/1428 م)
أولـــــه	:	فؤاد به شمس المحبة ساطع ** وليس لنجم العزل فيه مواقع
آخـــــره	:	فأعجب بمتبوع وما هو تابع ** نبي له فوق المكانة ربتـة انتهت بمحمـد اللـه وحسـن عونـه وصـلى اللـه وسلم على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه.
المقـــياس	:	ط 21 ×ع 16 / الاوراق:5 / المسطرة: 38 الكلمات :18
الـــــورق	:	- كاغد سميك متلاشي بفعل الرطوبة.
الخـــــط	:	- مغربي مبسوط.
اســم الناسـخ	:	؟
تاريخ النسـخ	:	؟
التعريف بالكتاب	:	- الكتاب عبارة عن قصيدة شعرية في التصوف.
ملاحظات عامة	:	- المخطوطة مكتوبة كلها بالسواد.
المصادر والمراجع	:	- الأعلام، 4/175.

رقـــــــــــم المخطوط	:	- م 60 (مجموع).
الـــــــــرقم التسلسـلي	:	**2**
عنـــــــــوان الكتاب	:	**بشارة الزائرين الباحثين الصالحين" تراجم السوسيين"**
اســـــــــم المؤلــف	:	- داود بن علي بن محمــد الســملالي الكــرامي الجزولي.
اســـــــــم الشهــرة	:	- داود السملالي.
أولــــــه	:	- اللهم أرينا الحـق حقـا و ألهمنـا إتباعـه و أرينـا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه ...
آخـــــره	:	- ... ما ذكر في رسم عتيق عليه خطوط فقهـاء نقله محمد الأدوزي رحمه الله.
المــــــقاس	:	ط 21,5 × ع 17 / الأوراق:39 / المسطرة:24 / الكلمات:16.
الخـــــــط	:	- مغربي مجوهر مستحسن.
الــــــورق		- أوراقها مفككة، و منفصلة عن الأصل.
اســـم الناسخ	:	؟
تاريخ النســخ	:	؟
التعريــــــــف بالكتاب		- الكتاب يحتوي على تراجم الصلحاء السوسيين بمـا فيهـا؛ نسـبهم الكامـل، وتـاريخ وفيـاتهم، وأعمالهم، وبلدانهم، وكراماتهم.
ملاحظـــــــات عامـــة	:	- أوراقــه مفككــة ومنفصـلة عن الأصـل ، و مبتور الأخير - الكتـــاب مقســـم إلى أبـــواب كـــل بـــاب مخصــص لتعريــف بصـلحاء منطقـــة من مناطق سوس .
المصـــــــــادر والمراجع	:	- معجم المؤلفين، 2/5.
الطبــــــــع	:	مطبوع.

رقـــم المخطوط	:	- م 125 (مجموع).
الرقم التسلسلي	:	**3**
عنـــوان الكتاب	:	**تأليف في التوسل بأسماء الله الحسنى**
اســـم المؤلـف		؟
اســـم الشهـرة		؟
أولــــــه	:	- اللهم يا حميد يا مجيد يا ودود شكور يا رحيم يــا علي كبير يا لطيف يا كريم...
آخــــره	:	- ... يـا ذا الجلال والإكـرام يـا رب العـالمين وهـو حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قـوة باللـه العلي العظيم، اللهم بقــدرتك الكافيــة أســألك اللطــف والعافية سبحان رب العـزة عمـا يصـفون وسـلام على المرسلين والحمد الله رب العالمين.
المـــــــقاس	:	ط 22× ع 16 / الأوراق :4 /المســطرة :17 / الكلمات:25.
الـــــورق	:	- كاغد سميك جيد.
الخـــــط	:	- مغربي مقـــروء.
اسم الناسخ	:	؟

تاريخ النسخ	:	؟
التعريف بالكتاب	:	- الكتاب عبارة عن توسلات، وأدعية بأسماء اللـه الحسنى.
ملاحظات عامة	:	- نسخة مشكولة وموضـوعة داخـل إطـار أحمـر-كتب الكتاب بالأسود وكلمة اللهم بالمداد الأحمر.

رقـــم المخطوط	:	- ص 12 (المجموع)
الرقم التسلسلي	:	**4**
عنـــوان الكتاب	:	**تاج العروس وقمع النفوس**
اسـم المؤلــف	:	-أحمـد بن محمـد بن عبـد الكـريم بن عطـاء اللـه (709هـ/ 1309 م).
اسـم الشهــرة	:	ابن عطاء الله .
أولـــــه	:	- قال الشيخ الإمـام العـالم العلامـة... أبـو العبـاس سـيدي أحمـد بن محمـد بن الكـريم بن عطـاء الله...أيها العبد أطلب التوبة من الله تعالى في كـل وقت وحين فـإن اللـه تعـالى قـد نـدبك إليهـا قـال تعالى: "وتوبوا إلى الله جميعا"
آخـــــره	:	- انتهى ما وجدت مقيدا من هـذا التـأليف المسـمى بتاج العروس المنسوب للعارف تاج الدين بن عطاء الله سادس ربيع الثاني عام 1241 هـ على يد كاتبة لنفسه عبد ربه وأسـير ذنبـه محمـد بن عبـد العزيـز الحلو.
المـــــقاس	:	ط 21× ع 15 /الأوراق:12 / المســـطرة:26 / الكلمات:24.
اســـم	:	محمد بن عبد العزيز الحلو.

الناسخ		
تاريــخ النسخ	:	- 1241 هـ.
الـــــورق	:	- كاغد سميك جيد.
الخـــــط		- مغربي مجوهر.
التعريف بالكتـاب	:	- تفسـير لبعض الآيـات القرآنيـة المتعلقـة بموضـوع التوبة.
ملاحظات عامــة	:	- مكتـــوب كلـــه بالســـواد، والفصـــول والفواصـــل بالحمرة.
المصادر والمراجع	:	- الدرر الكامنة 1/273 – معجم المؤلفين 2/121.
الطبــــــع	:	- مطبوع (معجم المطبوعات العربية 1/184).

رقـم المخطوط	:	- م 145 (مجموع).
الرقم التسلسلي	:	**5**
عنــوان الكتاب	:	**تحفة السالكين و دكالة السايرين لمنهج المقربين**
اســـم المؤلف	:	- محمد بن عبد الرحمان الخلوتي.
اســـم الشهرة	:	- الخلوتي.
أولـــــه	:	الحمد الله الذي أنزل على قلوب العارفين وأفــرز من ســـماء الـــذات نـــور شـــموس الأســـماء الســايرين....وبعــد فقــد ســألني بعض المحــبين ورزقـنـي الله وإيـاهم اليقين والوصـول إلى مقـام التمكين أن أجمـع شـيئا ممـا يحتاجـه الـراغب في سلوك الطريق..

آخـــــره	:	- ... والحق أن هذه الأمر لا تدركها العقـول ومـتى أحال إدراكها العقل وقع في الزندقة.
المـــــقاس	:	ط 21,5×ع 15 /الأوراق: 47 / المســــطرة:20 /الكلمات: 24.
الـــــورق	:	- كاغد سميك جيد.
الخــــــط		- مغربي مجوهر.
اسـم الناسخ	:	؟
تاريخ النسخ	:	؟
التعريف بالكتاب	:	- "تحفة السـالكين" جمـع فيـه مؤلفـه مـا يحتاجـه الـراغب في سـلوك طريـق القـوم ورتبـه على عشـرة أبـواب بـدءا بباب كيفيـة العهـد ووصـية الشيخ للمريد وانتهاء بباب في النفوس وتقسـيمها وأوصـافها والمجاهـدات الـتي يسـلكها المريـد في كل نفس.
ملاحظات عامة	:	- المجموع كله في ملـك أحمـد بن العـربي زروق، وهبه للحاج حمود بن أحمد البوسحاقي، المجمــوع كله داخل مجلد جيد.

رقم المخطــوط	:	- ص 12 (مجموع)
الرقم التسلسلي	:	**6**
عنوان الكتـــاب	:	**التنوير في إسقاط التدبير**
اسم المؤلـــف	:	- تاج الدين أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله
اســم الشهــرة	:	- بن عطاء الله (709 هـ/1309 م).
أولــــــه	:	- الحمـد للـه(...) اعلم أخي جعلـك اللـه من أهـل حبه وأتحفك بوجود قربه وأذاقك من شـراب أهـل

		وده...
آخــــــره	:	- تم كتاب التنوير في إسقاط التدبير بعون الملــك القدير على يد كتابه أفقر العبيد لمواله الغـني بـه عمن سـواه محمـد بن عبـد العزيـز بن محمـد بن المهدي الحلو(...) ضحوة يوم الثلاثاء سابع جمادى الثانية عام أربعين ومائتين بعد الألف.
الــمـقـــاس	:	ط 21× ع 15 / الأوراق: 49 / المسطرة: 27 / الكلمات: 24
الـــــــورق	:	- كاغد رقيق به بعض التلف بفعل الأرضة.
الــخــــــط	:	- مغربي مبسوط.
اســم الناسخ	:	- محمد بن عبد العزيز الحلو.
تارخ الناسخ	:	- 1240هـ
التعريف بالكتاب	:	- يسـعى المؤلـف في هـذا الكتـاب إلى إعطـاء مفهـوم للتـدبير حيث قسـمه إلى قسـمين تـدبير دنيوي وتدبير آخـروي، مـع ذكـر كيفيـة التـدبير في الحياة.
ملاحظــات عامـــة	:	- كتب الكتاب بالسواد، والفواصل والفصول بالحمرة.
المصادر والمراجـع	:	- شجرة النور الزكية، ص 204.
الطــبـــــع	:	- مطبوع (معجم المطبوعات العربية 1/185).

رقم المخطـــوط	:	- ص 12 (مجموع).
الرقم التسلســي	:	**7**
عنوان	:	**حزب الفتح والنور والدخول في حضرة مولانا الحليم الغفور**

المخطوطة		
اسـم المؤلـف	:	- سيدي محمد المعطي بن سيدي محمد بن صـالح الشرقي
اسـم الشهـرة	:	- الشرقي (ت1180 هـ/1766 م)
<u>أولــــه</u>	:	- أعوذ بالله من الشيطان الـرجيم(...) وصـلى اللـه على سيدنا ومولانا محمد المصطفى الكـريم وعلى آله وصحبه وسلم تسليما...
<u>آخـــره</u>	:	- وإن أبصرت عيناك شيئا فسامحنا، فـإذا إذا أطبنـا وطابت قلوبنا وخامرنـا خمـر الغـرام تهتكنـا فلا تلم السـكران في حـال سـكره فقـد رفـع التكليـف في حال سكرنا عنا. انتهت
المـــقاس	:	ط 21× ع 15 س / الأوراق:6 /المســطرة: 27 /الكلمات: 24.
الــــورق	:	- كاغد سميك جيد.
الخـــط		- مغربي مجوهر.
التعريف بالكتـاب	:	- يحتوي الكتاب على أدعيـة وأذكـار وتصـليات كمـا يتميز الكتاب بأسلوب ولغة صوفية تجمع بين جمال المبنى والمعنى.
اسـم الناسخ	:	؟
تاريخ النسخ	:	؟
ملاحظات عامـة	:	- كتب الكتاب بالسواد وبداية الدعاء بالأحمر
المصادر والمراجع	:	- الحيـاة الأدبيـة ،ص 288 – منـاقب الحضـيكي، 2/58

رقـــم المخطوط	:	- ص 90
الرقم التسلسلي	:	**8**
عنـوان الكتــاب	:	**دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار**
اســم المؤلـف	:	- محمـد بن سـليمان الجـزولي الرسـموكي(877 هـ).
اســـم الشهـرة	:	- الإمام الجزولي.
أولـــــــه	:	- الحمد لله الذي هـدانا للإيمـان والإسـلام... وبعـد هـذا فـالغرض من هـذا الكتـاب ذكـر الصـلاة على النـبي عليـه الصـلاة والسـلام وفضـائها أذكارهـا محذوفة الأسانيد ليسهل حفظها على القارئ...
آخــــــره	:	- وكان الفراغ منه صحوة يـوم الأحـد أوائـل شـهر الله جاد الأول عام أربعة وخمسين وثلاثمائة وألف اللهم أغفــر لكتابــه وكاســبه وناظمــه(...) انتهى والحمد الله.
المـــــقاس	:	ط 17,5×ع 14/ الأوراق: 90 /المســــــطرة: 9 /الكلمات : 15
الـــــورق	:	- كاغد سميك جيد.
الخـــــط	:	- مغربي مجوهر جميل.
اســـم الناسخ	:	- أحمد بن الحسن بن عبد الله.
تاريخ النسخ	:	- 1354هـ.
التعريف بالكتاب	:	- الكتاب في الصـلاة على النـبي صـلى اللـه عليـه وسـلم، يـواظب على قراءتـه في مشـارق الأرض ومغاربهــا. عليــه شــروح كثــيرة أهمهــا "مطــالع المسرات بجلاء الخيرات" لمحمد المهدي الفاسي القصري.

ملاحظات عامـــة	:	- خــط واضــح مكتــوب بالأســود، ويتخللــه اللــون الأحمــر والأزرق والأصــفر، المتن مكتــوب داخــل إطار مربع.
المصادر والمراجع	:	- منــاقب الحضــيكي،1/244 – كشــف الظنــون، 1/554.
الطبـــــــع	:	- مطبوع.

رقــم المخطوط	:	- م 131
الرقم التسلسلي	:	**9**
عنـوان الكتـاب	:	**دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في الصلاة على النبي المختار**
اســم المؤلـف	:	- محمـد بن عبـد الرحمـان بن سـليمان بن أبي بكـر السملالي الشاذلي الجزولي(870 هـ/1466 م).
اســم الشهرة	:	- محمد بن سليمان الجزولي .
أولــــــه	:	- الحمد الله الذي هـدانا للإيمـان والإسـلام(...) و بعـد فالغرض من هذا الكتاب ذكر الصلاة على النبي صـلى الله عليه وسـلم وفضـائلها أذكرهـا محذوفـة الأسـانيد ليسهل حفظها على القارئ...
آخــــــره	:	- مبتورة ونهايتها... و أعطف علينـا بالرحمـة والبركـة منك وألهمنا الصواب والحكمة فنسألك علم الخـائفين وإخلاص الموقنين وشكر الصابرين وتوبة الصديقين.
المـــــقاس	:	ط 22×ع 15 /الأوراق: 126 /المســــــــطرة: 13 /الكلمات: 17
الـــــورق	:	- كاغد سميك متلاشي بفعل الرطوبة.

الخـــــط	:	- سوسي جميل.
اســم الناسخ	:	؟
تاريخ النسخ	:	؟
التعريف بالكتـاب	:	- قد سبق التعريف به.
ملاحظات عامــة	:	- الأوراق مفككــة في الأصــل – المخطــوط بــه أثــر الرطوبة والأرضة.
المصادر والمراجع	:	وفيات الرسموكي، ص 41.
الطبـــــع	:	مطبوع (معجم المطبوعات العربية،1/6).

رقــم المخطوط	:	- ص 105
الرقم التسلسلي	:	**10**
عنـوان بالكتـاب	:	**دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار**
اســم المؤلـف	:	- محمد بن سليمان الجزولي الرسموكي(877 هـ).
اســم الشهـرة	:	- الإمام الجزولي.
أولــــه	:	- الحمد الله الذي هدانا للإيمان والإسلام(...) وبعد هـذا الغـرض من هـذا الصـلاة على النـبي عليـه الصـلاة والسـلام(...) وفضـائلها نـذكر محذوفـة الأسانيد ليسهل حفظهـا(...) وسـميته بكتـاب دلال الخـيرات و شـوارق الأنـوار في ذكـر الصـلاة على النبي المختار.
آخــــره	:	- كمل بحمد الله وحسن صوته(...) على يـد كاتبـه

		العبد المذنب ابن العباس بن عطاء عامر الحداد السرغيني (...) و كان الفارغ منه يوم الثلاثاء مضى من شهر الله المعظم المحرم سبعة أيام عام ثلاث وعشرون ومائة وألف.
المقاس	:	ط 10×ع10 / الأوراق: 137 /المسطرة: 8 / الكلمات: 12
الورق	:	- الأوراق الأولى مخرومة.
الخط	:	- سوسي جميل.
اسم الناسخ	:	- بن العباس بن عطاء الحداد السرغيني.
تاريخ النسخ	:	- 1123 هـ.
التعريف بالمخطوطة	:	- هذا الكتاب من الكتب التي بلغت شهرتها المشارق والمغارب وهو آية من آيات الله في الصلاة على النبي عليه والصلاة والسلام قام بنسخه حم غفير من أهل الصنعة والنسخة الأكثر اعتبارا هي التي نسخها أبو عبد الله محمد الصغير السحيلي.
ملاحظات عامة	:	- الخط واضح وجميل مكتوب بالأسود ومشكول بالأحمر- الأوراق الأولى مخزونة.
المصادر والمراجع	:	- مناقب الحضيكي، 1/244 – كشف الظنون، 1/554.
الطبع	:	- مطبوع.

رقم المخطوط	:	- ص 67 (مجموع)
الرقم التسلسلي	:	**11**
عنوان الكتاب	:	**الذرر الأغلى بشرح الدور الأعلى**
اسم المؤلف	:	- محمد التافلاتي الخلوتي.
اسم الشهرة	:	- الخلوتي (ت1088 هـ).
أوله	:	- الحمد الله... أما بعد فيقول محمد التافلاتي الخلوتي... قد اقترح علي إخوان صدق وصفا شرح الدور الأعلى للعارف ابن العربي... فبلغتهم

		أمـنيتهم بعـد اسـتخارة المنـان... و سـميته الـذر الأغلى بشرح الدور الأعلى.
آخـــــــره	:	- تم وكمـل بحمـد اللـه وحسـن عونـه(...) بتـاريخ أوائل رمضـان المعظم سـنة 1325 (...) على يـد كتابــه عبــد ربــه محمــد بن الحســن بن ســالم الإدريسي المراكشي.
الـــمقـــاس	:	ط 18×ـ 5ـ 12ع / الأوراق:60/ المسطرة:14 / الكلمات: 21
الــــــورق	:	- كاغد سميك جيد.
الخـــــــط	:	- مغربي مجوهر جميل.
اسـم الناسخ	:	- محمــــد بن الحســـن بن ســـالم الإدريســـي المراكشي.
تاريخ النسخ	:	- 1325 هـ.
التعريف بالكتــاب	:	- الكتـــاب عبـــارة عن شـــرح للـــدور الأعلى لأبن العربي محيي الدين، تضـمن هـذا الشـرح مقدمـة في ذكـر خواصـه المجربـة عنـد أهـل التحقيـق ثم تعرض لبعض خواص الأسماء الإلهية المدرجــة في النظام.
ملاحظات عامـــة	:	- المخطوط محبس في نوبة السيد محمد الطــايع محمد الحرفي النسـخة كاملـة وواضـحة وخاليـة من الحواشـي والطرر.
المصادر والمراجع	:	- الأعلام، 6/239.

رقـــم المخطوط	:	- ص 12
الرقم التسلسلي	:	**12**

عنــوان الكتاب	:	**روضة السلوان**
اســـم المؤلف	:	أحمد بن عبد الجبار الفگيگي(970 هـ/1562 م).
اســـم الشهرة	:	الفگيگي .
أولــــــه	:	يلومونني في الصـيد والصـيد جـامع ** لأشـياء الإنســـان فيها منافــع فأولها أكل الحلال أتــت بـه ** نصوص كتاب الله وهي قواطـع
آخـــــره	:	لهن ثلاث للختام توابـع ** وأهدت صــلاة من أزكى تحيــة
المـــــقاس	:	ط 21× ع 15 / الأوراق: 7 /المســـــــطرة : 41 /الكلمات : 23
الــــــورق	:	- كاغد سميك جيد.
الخـــــط		- مغربي مجوهر.
اســـم الناسخ	:	؟
تاريــخ النسخ	:	؟
التعريف بالكتــاب	:	- الكتــاب عبـارة عن قصـيدة شـعرية مطولـة في التصوف.
ملاحظات عامـــة	:	- الكتاب مكتوب كله بالسواد.
المصادر والمراجع	:	- الحركة الفكرية في المغرب في عهد السعديين، ص 12.

رقــم المخطوط	:	- كـ 50
الرقم التسلسلي	:	**13**
عنـوان الكتـاب	:	**الروض الفائق في المواعظ والرقائق**
اسـم المؤلـــف	:	- شعيب بن سـعد بن عبـد اللـه الكـافي المصـري المكي الحريفيشي.
اسـم الشهـــرة	:	- شعيب الحريفيشي (801 هـ/1398 م).
أولــــــــه	:	- الحمـد اللـه رب العـالمين حمـدا يـوافي نفسـه ويدافع نقمه ويكافئ مزيده...
آخــــــــره	:	- انتهى وتم وكمل كتاب الإمـام الـوالي التقي(...) المـدعو شـعيب الخريفيشـي(...) فنسـأل اللـه العظيم بجـاه نبيـه الكـريم أن يمن علينـا بـالخير العميم(...) على يـد عبيـد اللـه تعـالى الحسـن بن محمد بن عبد الله الميموني في يوم الاثنين الأخير من ذي القعدة عام 1114 هـ.
المــقـــــاس	:	ط 28× ع 19 / الأوراق: 199/المسـطرة :30 / الكلمات: 18
الـــــــورق	:	- كاغد سميك متلاشي بفعل الرطوبة.
الخـــــــط	:	- سوسي جميل.
تاريخ النســخ	:	- 1114 هـ.
اســـم الناسخ	:	- الحسن بن محمد بن عبد الله الميوني.
التعريـف بالكتـاب	:	- الكتاب يحتوي على مجموعة من الألـوان الأدبيـة والمتمثلة في الخطب والأحاديث المروية وقصائد، حكايات، رقائق، ومناقب الصالحين.
ملاحظات عامـــة	:	- المخطوط محبس على خزانـة المسـجد الأعظم بتارودانت النسخة مزينة بالألوان مختلفة .
المصادر	:	- معجم المؤلفين، 2/5.

والمراجع		
الطبـــــــع	:	- مطبوع.

رقم المخطـــوط	:	- ك 50
الرقم التسلسلي	:	**14**
عنوان الكتـــاب	:	**الروض الفائق في المواعظ والرقائق**
اسم المؤلـــــف	:	- شعيب بن سعد بن عبد الله الكافي المصري المكي الحريفيشي.
اسم الشهرة	:	- شعيب الحريفيشي (801 هـ/1398 م)
أولــــــه	:	- الحمد لله رب العالمين حمدا يوافي نفسه ويدافع نقمه ويكافئ مزيده...
آخـــــره	:	- ... اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.
المقـــــاس	:	ط 30× ع 20 / الأوراق: 275/ المسطرة: 14/ الكلمات: 16
الـــــــورق	:	- كاغد سميك، متلاشي بفعل الرطوبة.
الخـــــــط	:	- مغربي مجوهر جميل
اسم الناسخ	:	؟
تاريخ النسخ	:	؟
التعريف	:	- الكتاب يحتوي على مجموعة من الألوان الأدبية

بالكتاب		والمتمثلـــة في الخطب والأحـــاديث المرويـــة والقصائد، والحكايات والرقائق، ومناقب الصالحين
ملاحظات عامـــة	:	- المخطـوط بـه أثـر الأرضـة والـترميم والإصـلاح، نسخة قديمة وممزقة.
المصادر والمراجع	:	- معجم المؤلفين، 2/5.
الطبع	:	مطبوع

رقـــم المخطوط	:	- ك 131
الرقم التسلسلي	:	**15**
عنـــوان الكتاب	:	**شرح دلائل الخيرات و شوارق الأنوار في الصلاة على النبي المختار**
اســـم المؤلـف	:	- محمد بن سليمان بن عبد الرحمان الجزولي أبـو عبد الله السملالي(ت 870 هـ/ 1465م).
اســـم الشهـرة	:	- محمد بن سليمان الجزولي .
أولــــــه	:	- مبتـورة وبـدايتها: قـل إن كانـا أي في الكـائن بالقسـم المبسـوط لا الكـائن بالقسـم المنكـوش قولـه وإن معطـوف على كانـا والألـف في كانـا لإطلاق القافية...
آخـــــره	:	- مبتـور ونهايتـه: اللهم صـل على صـاحب النعلين تثنيـة نعـل وهي مـا يلبس في القـدم الواحـدة والنعلان للقدمين والنعل مؤنثة وهي مـا وفيت بـه التقدم الأرضي...
المـــــقاس	:	ط 27 ×ع19 / الأوراق: 76 /المســطرة: 28 / الكلمات: 21.

الــــــورق	:	- كاغد سميك متلاشي بفعل الرطوبة.
الخـــــــط	:	- مغربي رديء.
التعريف بالكتـاب	:	- الكتـــاب عبـــارة عن شـــرح لـــدلائل الخـــيرات للجزولي.
اســم الناسخ	:	- ابن العباس بن عطاء السرغيني.
تاريخ النسخ	:	- 1232هـ.
ملاحظات عامـــة	:	- مبتـورة الأول والأخـير، ويضـم بعض الأوراق في الفقه.
المصادر والمراجع	:	- معجم المؤلفين، ج 11، ص 118.
الطبــــــع	:	مطبوع (معجم المطبوعات،1/697).

رقــم المخطوط	:	- م 5
الرقم التسلسلي	:	**16**
عنــوان الكتاب	:	**شور الطوية في مذهب الصوفية**
اســم المؤلــف	:	- أبي حامد العربي بن أحمد بن الحسين الدرقاوي الحسني(1239 هـ/1823 م).
اســم الشهــرة	:	- الدرقاوي .
أولــــــه	:	- ... وبعد فهذا شور الطوية في مـذهب الصـوفية رضي الله عنهم تأليف من يقول سـدد اللـه قولـه وأدام عليه حوده وفضله...
آخـــــره	:	- مبتور الآخـر ونهايتـه.. فـترد إن شـاء اللـه على سيدنا أحمد أكعرير وعلى سيدي أحمـد بن عجيبـة وعلى غيرنا إن علمنا إذ جاء في الخبر" من عمــل بما علم علمه الله علم ما لم يعلم"

المـــــقاس	:	ط 23× ع 18/ الأوراق:60 / المســــــطرة:13/ الكلمات:21.
الـــــورق	:	- كاغد سميك جيد.
الخــــــط		- مغربي مجوهر جميل.
التعريف بالكتاب	:	- مجموعـة رسـائل من الشـيخ أبي حامـد العـربي الـدرقاوي بن أبي الحسـن سـيدي عبـد الرحمـان الحسـني العمـراني في التصـوف يبلـغ عـددها 96 رسالة.
اســـم الناسخ	:	؟
تاريخ النســخ	:	؟
ملاحظات عامـــة	:	- المخطوط غير مجلد وإنما وضع له غلاف لصيانة أوراق.
المصادر والمراجع	:	- دليل مؤرخ المغـرب الأقصـى،1/224 -المصـادر العربية لتاريخ المغرب، 2/59.
الطبـــــــع	:	- مطبوع.

رقـــم المخطوط	:	- م 60 (المجموع)
الرقم التسلسلي	:	**17**
عنـــوان الكتاب	:	**صفوة ما انتشر من أخبار صلحاء القرن الحادي عشر**
اســــم المؤلف	:	- أبو عبد الله محمد الصغير بن محمد بن عبد الله الإفراني
اســــم الشهرة	:	- الإفراني . (1153 هـ/ 1740 م).
أولــــه	:	- الحمد الله الذي ألبس أوليائه حلل المناصب(...) والصـــلاة والســـلام على ســـيدنا محمـــد النجم الثاقب(...) أما بعد فإنني لم أزل مد عقدت يــداي أزراري...

آخــره	:	- ... كمل بحمد الله وحسن عونه وتوفيقـه المعين على يـد كاتبـه الضـعيف المـذنب الـراجي غفرانـه محمد بن إبراهيم بن صـالح الجـراري.. بتـاريخ 22 ذي القعدة الحرام عام 1350 هـ وصلى اللـه على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.
المــــــقاس	:	ط 21× ع 15 / الأوراق: 130/المسـطرة: 14 / الكلمات: 23.
الخـــــــط	:	- مغربي قديم.
الـــــورق	:	- كاغد سميك جيد.
اســــم الناسخ	:	- محمد بن إبراهيم بن صالح الجراري.
تاريـــخ النسخ	:	- 1350 هـ.
التعريـف الكتاب	:	- الكتاب عبارة عن تراجم مفصلة لصـلحاء القـرن الحادي عشر (وهو مشهور ومتداول)
ملاحظات عامـــة	:	- توجــد على هــوامش المخطوطــة تصــحيحات وأســماء الأعلام والصــلحاء، يتخلــل المخطوطــة مجموعة من المنظومات.
المصادر والمراجع	:	- الحيـاة الأدبيـة في المغـرب على عهـد الدولـة العلوية، ص 229. دليل مؤرخ المغرب الأقصى 1/153.
الطبع	:	- مطبوع.

رقــم المخطوط	:	- ص 74 (مجموع)
الرقم التسلسلي	:	**18**
عنـوان الكتـاب	:	**غنية العبد المنيب في التوصل بالصلاة على النبي الحبيب**
اســم المؤلـف	:	- محمد بن علي الخروبي الطرابلسي(ت963 هـ).
اســم	:	- الخروبي.

الشهـرة		
أولـــه	:	- الحمد الله الـذي جعـل الصـلاة على سـيدنا صـلى الله عليـه وسـلم العجم والعـرب من أعظم الـرتب وأفضل القرب ووفق إليها أهل العناية(...) أمـا بعـد فهذا كلام مجيد احتوى على في عجيب من التوسل بالصلاة على النبي ذي الخلق الرغيب تعرضـت فيـه لنفحات رحمة من لا يزال بجـزء من الجـزاء الكثـير على العمل القليل...
آخــــــره	:	- ...كمـل بحـول اللـه وقوتـه هـذا التـأليف في 14 جمادى الثانية عام 1309 هـ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما والحمـد اللـه رب العالمين.
المـــــقاس	:	ط 17,5×ع 10,5 /الأوراق: 42 / المســـــــطرة: 23 /الكلمات: 23
الـــــورق	:	- كاغد سميك، متلاشي بفعل الرطوبة.
الخـــــط	:	- مغربي رديء.
اســـم الناسخ	:	؟
تاريخ النسخ	:	- 14 جمادى الثانية عام 1309هـ.
التعريف بالكتـاب	:	- الكتاب شرح لبعض ألفاظ الصلاة المشيشية، وهو كلام مجيـد على أمـور عجيب في التوسـل بالصـلاة على النـبي ﷺ، وقـد جعـل المؤلـف شـرحه فقـرات مرتبة على حروف الهجاء، في كل حرف 35 فقرة.
ملاحظات عامـــة	:	- خط رديء بعض الشـيء- مكتـوب بمـداد أسـود لا غـــير- هنـــاك ثمانيـــة أوراق بيضـــاء بين المقدمـــة والشرح.
المصادر والمراجع	:	- نشر المثاني لأهل القـرن الحـادي عشـر والثـاني، 1/90.

رقـــم المخطوط	:	- ص 74 (مجموع)
الرقم	:	**19**

التسلسلي		
عنوان الكتــاب	:	**كنوز الأسرار في الصلاة على النبي المختار**
اســم المؤلــف	:	- عبد الله الخياط بن محمد الهاروشــي(ت1175 هـ).
اســم الشهــرة	:	- الهاروشي.
أولــــــه	:	- الحمد الله فاتح كنوز الأسرار لأوليائه الصــالحين وفاتح فتوحات الاستبصار لمن تقرب إليه بالصــلاة على سيد المرسلين(...) وبعد فيقول أحوج الورى لعفــو ربــه ومغفرتــه عبــد اللــه الخيــاط بن محمــد الهاورشي(...)هذه صلوات خـيرات عظميـة الأحـر والمتوبات تمحي بها إن شاء الله السيئات.
آخـــــــره	:	-... انتهى بحمــد اللــه يــوم الأول من رجب ليلــة الجمعة عام 1304
الـمــــــقاس	:	ط 17,5 ×ع 10,5/ الأوراق:50 /المسطرة:13 / الكلمات :21
الـــــورق	:	- كاغد سميك جيد
الخـــــط	:	- مغربي مجوهر جميل
اســـم الناسخ	:	؟
تاريخ النسـخ	:	؟
التعريـف بالكتـاب	:	- المؤلف في كيفية الصلاة على النبي صــلى اللــه عليه وسـلم، ضـمنه صـاحبه جملـة من الـدعوات، وختمه بكيفيات من وجوه ذكر الباقيات الصالحات والاستغفار؛ فجاء كامل الصفات ونافع في الحيــاة وبعد الممات، مرتب المبـاني، و مفسـر المعـاني، يشــتمل على مقدمــة، وثمانيــة أبــواب، وخاتمــة وتتمه.
ملاحظات عامـــة	:	- الخـط واضـح، مكتـوب بمـداد أسـود، وكلمـتي "اللهم" و"محمد" بالأحمر، و الخاتمة بخط مغـاير، لا وجود للحواشي سوى بعض الكلمات على شكل شرح الصفحات أو استدراك.
المصادر والمراجع	:	- مناقب الحضيكي، ص 12 / شجرة النور الزكيـة، ص 354.
الطبـــــع	:	- مطبوع.

رقم المخطـوط	:	- ص 12 (مجموع)
الرقم التسلسلي	:	**20**
عنوان الكتـــاب	:	**لطائف المنن من مناقب الشيخ أبي العباس وشيخه أبي الحسن**
اســـم المؤلـف	:	- تاج الدين أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله.
اســـم الشهـرة	:	- بن عطاء الله (709 هـ/1309 م)
أولــــــه	:	- الحمد اللـه... أمـا بعـد، فـإني قصـدت في هـذا الكتـاب أن أذكـر جملا من فضـائل سـيدنا ومولانـا الإمام قطب العارفين... شهاب أبي العباس أحمـد بن عمر الأنصاري المرسي...
آخــــــــره	:	- وكان الفراغ منـه يـوم الأربعـاء الثـاني من ربيـع الثاني عام أربعين ومائتين بعـد الألـف وزقنـا اللـه فيـه التوبـة النصـوح بجـاه سـيد المرسـلين وإمـام المتقين ورسـول رب العـالمين سـيدنا محمـد بن عبد المطلب عليه الصلاة والسلام.
المـــقـــاس	:	ط 21× ع 15 / الأوراق: 62/ المسطرة: 25/ الكلمات: 19
الـــــــورق	:	- كاغد سميك متلاشي بفعل الرطوبة.
الخــــــط	:	- مغربي مجوهر.
اسم الناسخ	:	- محمد بن عبد العزيز الحلو.
تاريخ النسخ	:	- 1240 هـ.
التعريف بالكتاب	:	- يعدد المؤلف في هـذا الكتـاب منـاقب، وفضـائل الشيخ أبي العباس وشـيخه أبي الحسـن الشـاذلي من كرامات وعلـوم ومعـاملات مـع اللـه وتفسـير لآياته عز وجل.
ملاحظات عامة	:	- كتب الكتاب بالسواد، والفواصل والفصول بالحمرة.
المصادر	:	- شجرة النور الزكية، ص 204.

والمراجع		
الطبـــــــع	:	- مطبوع (معجم المطبوعات العربية 1/185).

رقم المخطوط	:	- م 123
الرقم التسلسلي	:	**21**
عنــوان الكتاب	:	**مؤلف في الأدعية والأذكار**
اســـم المؤلـف		؟
اســـم الشهـرة		؟
أولـــــــه	:	- مبتورة الأول وبدايته ... يا من سما السبع من ظهر البراق من قـــد نص بـــالمغفر الأبى بالتاج..
آخـــــره	:	- ... بتاريخ ضحى يوم الأربعاء الثاني عشر من ذي القعـدة الحـرام عـام تسـعة وعشـرين وثلاثمائـة وألف.
المـــــقاس	:	ط 22× ع 17 / الأوراق:57 / المســــطرة:18/ الكلمات:18.
الـــــورق	:	- كاغد سميك متلاشي بفعل الرطوبة.

الخـــــــط	:	- مغربي مجوهر جميل.
اســـم الناسخ	:	**؟**
تاريخ النسخ	:	- 1329 هـ.
التعريف بالكتاب	:	- جمع المؤلـف في هـذا الكتـاب بين الصـلاة على النبي وبين الأدعية مختلفة
ملاحظات عامة	:	- نســخة قديمــة مكتوبــة بــأقلام متعــددة/ أوراق مفككة ومنفصلة عن الجلد.

رقــم المخطوط	:	- ص 125 (مجموع).
الرقم التسلسلي	:	**22**
عنــوان الكتاب	:	**مؤلف في الصلاة على رسول الله**
اســم المؤلــف	:	؟
اسم الشهرة	:	؟
<u>أولـــه</u>	:	- الحمـد اللـه وحـده بسـم اللـه الـرحمن الـرحيم، اللهم صل وسلم على عين العناية وكنز الهداية...

آخــــره	:	- ... رحمتك يـا أرحم الـراحمين وصـلى اللـه على سيدنا محمـد وآلـه وصـحبه أجمعين سـبحان ربـك رب العـزة عمـا يصـفون وسـلام على المرسـلين والحمد لله رب العالمين.
المـــــقاس	:	ط 22× ع 16/ الأوراق : 4/ المســـــــطرة 18/ الكلمات 25
الـــــورق	:	- كاغد سميك جيد.
الخـــــط		- مغربي مجوهر.
اســـم الناسخ	:	؟
تاريخ النسخ	:	؟
التعريف بالكتاب	:	- الكتـاب عبـارة عن مجموعـة من صـيغ الصــلاة علـى رسول الله ﷺ
ملاحظات عامة	:	- المخطوطــة مزيّنــة بــالألوان، ومحاطــة بإطــار أحمر.

رقم المخطــوط	:	- م 85
الرقم التسلسلي	:	**23**
عنوان الكتـــاب	:	**مؤلف في التصوف**
اسـم المؤلـــف	:	- محمد بن أبي القاسم السملالي الفاسي.

اســـم الشهـرة	:	- السملالي.
أولــــــه	:	- مبتور الأول وبدايته(...) دائم الصحو جامع بينهما وقويـا فيهمـا القـوة الكبـيرة واللـه على مـا نقـول وكيل وكان أيضا من أهل تجريد الباطن...
آخــــــــره	:	- ...وكان الفـراغ منـه وقت الظهـر بيـوم الأربعـاء سبعة أيام من شهر الله صفر عام أربعة وتســعين ومائتان وألف يا أحبائي ويا أصحابي من وجد شيئا من التصحيف في هذا الكتـاب فصـلحه بـارك اللـه فيكم لأني ابتليت بقلة المعرفة عبيد ربه محمد بن أبي القاسم.
الــمــقـــاس	:	ط 22× ع 17 / الأوراق:130 /المســـطرة: 21/ الكلمات: 19.
الـــــــورق	:	- كاغد سميك جيد.
الخـــــــط	:	- مغربي مجوهر جميل.
اســـم الناسخ	:	- محمد بن أبي القاسم.
تاريخ النسخ	:	- 1294 هـ.
التعريف بالكتاب	:	- يعرف الكتاب بمصطلحات صـوفية، ويـذكر بعض مناقب الصوفية الكبار.
ملاحظات عامة	:	تتخلل المخطوط بعض المنظومات المشكولة .

رقـــم المخطوط	:	- ص 74
الرقـم	:	**24**

التسلسلي		
عنــوان الكتـاب	:	**مؤلف في التوسل بالصلاة على النبي الحبيب**
اسـم المؤلـــف	:	- الدردير أحمد بن محمد بن أحمـد بن أبي حامـد(1201 هـ).
اسـم الشهـــرة	:	- الدردير .
أولـــــه	:	- إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الـذين آمنـوا صـلوا عليـه وسـلموا تسـليما. اللهم اجعـل أفضـل صـلواتك ونعمـا وبركاتـك سـرمدا وأزكى تحياتك فضلا وعددا على أشرف الخلائق الإنسـانية مجمـــع الحقـــائق الإيمانيـــة وطـــور التجليـــات الإحسانية...
آخـــــره	:	- ...انتهى بحمد اللـه وحسـن عونـه الجميـل اللهم ببركـة الصـلاة على سـيدنا محمـد أغفـر لكاتبـه الضعيف ولوالديه والمسلمين والمسلمات آمين.
المقاس	:	ط 17,5× ع 10,5/ الأوراق: 14/المســطرة:19/ الكلمات: 25
الورق	:	- كاغد سميك جيد.
الخط	:	- مغربي مجوهر جميل.
اسم الناسخ	:	؟
تاريخ النسخ	:	؟
التعريف بالكتاب	:	- مؤلف في التوسل بالصلاة على النبي ، مـرتب على حروف الهجاء؛ بدء بالهمزة وانتهاء بالياء.
ملاحظات عامة	:	- مكتوب بخط غليظ وواضح بمداد صمغي.
المصادر والمراجع	:	- الإعلام، 9/164 – شجرة النور الزكية، ص 359.

رقــم	:	- ص 12 (مجموع)

المخطوط		
الرقم التسلسلي	:	**25**
عنوان الكتــاب	:	**المباحث الأصلية على جملة الطريقة الصوفية**
اســم المؤلــف	:	- أبو العباس بن محمد الأزدي المراكشي ابن البناء السرقسطي
اســم الشهــرة	:	- ابن البناء (ت721 هـ/ 1321م)
<u>**أولـــــــه**</u>	:	بسم الإله في الأمور أبدا ** إذ هو غاية لها و مبــدأ والحمد الله ولي الحمـد ** هدى الحق ونهج الرشــد
<u>**آخـــــــره**</u>	:	- انتهت المبــاحث الأصــلية في طريقــة الصــوفية للعــالم العــارف المحقــق أبــو العبــاس بن البنــاء السرقسطي رحمه اللــه وأفـاض علينـا من بركاتـه آمين.
المــقـــــاس	:	ط 21× ع 15/ الأوراق : 5 / المسطرة : 33 /الكلمات : 19
الـــــــورق	:	- كاغد سميك متلاشي بفعل الرطوبة.
الخـــــــط	:	- مغربي مبسوط.
اســم الناسخ	:	؟
تاريخ النسـخ	:	**؟**
التعريف	:	- الكتاب عبارة عن ذكر لآداب المريـد السـالك في

بالمخطوطة		المأكل والملبس وعند الاجتماع.
ملاحظات عامة	:	- كتب الكتاب بالسواد، والفواصل والفصول بالحمرة.
المصادر والمراجع	:	- كشف الظنون 1/675.
الطبـــــــع	:	- مطبوع.

رقــم المخطوط	:	- ص 14 (مجموع)
الرقم التسلسلي	:	**26**
عنـوان الكتــاب	:	**المطلب التام السوي على حزب الإمام النووي**
اســم المؤلــف	:	- مصطفى كمال الدين الصديقي.
اســـم الشهـرة	:	- الصديقي .
أولـــــــه	:	- الحمـد الله الـذي سـلك بـالواردين على الأوراء صـــراطه الســـوي وانشـــقهم وردة الـــورود على الورود على المنهل الورود(...) وبعد فيقـول العبـد الفقير إلى مولاه الغني الكبير مصطفى بن كمــال الدين الصديقي...
آخــــــــره	:	- ... ختم هـذا الكتـاب المبـارك عـام 1242 يـوم الســبت على الســاعة الخامســة عصــرا على يــد

		الشافعي السلمي.
الـمـــــقاس	:	ط 20×15،5ع /الأوراق: 69 / المســطرة:15 / الكلمات: 18
الـــــورق	:	- كاغد سميك جيد.
الخـــــط	:	- مغربي مجوهر جميل.
اســـم الناسخ	:	- محمد الشافعي السلمي .
تاريخ النسخ	:	- 1242 هـ.
التعريف بالكتاب	:	- المؤلـف في الأذكـار الـتي تقـرب من اللـه عـز وجل.
ملاحظات عامة	:	- مخطوطـة كاملـة ومنفصـلة عن التجليـد، كتب المتن بالمداد الأسود، وبعض العبـارات والكلمـات بالمداد الأحمر.

رقم المخطـوط	**:**	- ك 2
الرقم التسلسلي	**:**	**27**
عنوان الكتـــاب	:	**مناقب الحضيگي**
اســـم المؤلف		محمد بن أحمد الحضيگي.
اســـم الشهرة	:	- الحضيگي.

تاريـــخ الوفاة		(ت1189 هـ/ م1175).
أولـــــه	:	- هذا تأليف شيخنا وبركتنـا وقـدوتنا ووسـيلتنا إلى اللـه العلي العلامـة(...)أبي الحسـن ابن علي ابن أبي طالب كرم الله وجهه(...) وقال تلميذه سيدي محمد بن عبد الواسع كان يخبرنا بما في ضـمائرنا من الأمور لا يطلع عليها إلا الله تعالى...
آخـــــــره	:	- وتم كتبـه ضـحى السـبت خـامس محـرم سـنة 1342 هـ.
المــــــقاس	:	ط 21× ع 15 /الأوراق: 102 /المســــطرة: 19 /الكلمات: 23.
الخـــــــط	:	- مغربي مجوهر جيد.
الـــــورق		- كاغد سميك متلاشي بفعل الرطوبة.
اســـم الناسخ	:	؟
تاريـــخ النسخ	:	- 1342هـ.
التعريف بالكتاب	:	- يضم الكتاب ترجمـة لبعض الشخصـيات العلميـة والصوفية السوسية.
ملاحظات عامة	:	- كتبت أسـماء الأعلام بـالحمرة، وبـاقي الكلمـات بالسـواد، والمخطوطـة في نهايتهـا تحتـوي على فهرس.
المصادر والمراجع	:	- المخطوطة نفسها.

رقــم المخطوط	:	- ص 74 مجموع
الرقم التسلسلي	:	**28**
عنوان الكتـــاب	:	**وردة الجيوب في الصلاة على الحبيب**
اسـم المؤلـــف	:	- محمــد بن عبــد العزيــز الجــزولي الرســموكي اليعقوبي.
اســم الشهــرة	:	- الرسموكي.
أولـــــه	:	- الحمــد اللــه رب العــالمين(...) وبعــد فيقــول المتطفل محمد بن عبد العزيز الجزولي قصـد في هــذه الكراســة ذكــر صــلوات انتخبهــا من دلال الخيرات...
آخـــــره	:	... وصــلى اللــه على محمــد وعلى آلــه وصـحبه وسلم تسليما. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد الله رب العالمين.
المـــــقاس	:	ط 17,5×ع 10,5 /الأوراق:23 /المســـطرة:18 /الكلمات: 15
الـــــورق	:	- كاغد سميك جيد.
الخـــــط	:	- مغربي مجوهر جميل.
اســم الناسخ	:	- احمد بن الحسن بن عبد الله.
تاريخ النسخ	:	- 1354هـ.

التعريف بالكتـــاب	:	- كراسـة في ذكـر الصـلاة على النـبي ، انتخبهـا الرسموكي من كتاب دلائل الخـيرات، توجـد نسـخ منهــا في كـــل من الخزانـــة الحســنية وخزانـــة القرويين.
ملاحظات عامـــة	:	- مكتوب بخط غليظ وواضح، بمداد صمغي.
المصادر والمرجع	:	- مناقب الحضيكي،1/ص244، و كشـف الظنـون، 1/ص554.
الطبـــــع	:	- مطبوع.

رقـــم المخطوط	:	- ص 147 (المجموع)
الرقم التسلسلي	:	**29**
عنــوان الكتاب	:	**الوسيلة إلى الله بالقرآن**
اســـــم المؤلف	:	ابن أبي محل السجلماسي (ت1031 هـ.)
اسم الشهــرة		السجلماسي
أولـــــــه	:	الحمـــد الله الذي علمـنا ** كتابـه بالنبـــي فضلـنـــا (...) وبعد إذا أتيـت بالوسيلـة ** الله بالقرآن فـي الفضيــــلة
آخــــــره	:	قد كلمت قصيدتي على المراد ** أبياتها طاء وميـم بـالعـدد (...) بحق أهل المشرق والمغـرب ** تعف عني وعن أمي وعن أبي

		تغفر لكل مذنب ومذنبه ابن أحمـد ابن أبـي العبـاس ** ابن أبي محـل السجلماسـي
المـقاس	:	ط 21,5 × ع 17 /الأوراق : 2 /المسـطرة :45 /الكلمات:19.
الـورق	:	- كاغد سميك جيد.
الخـط		- مغربي مجوهر.
اسم الناسخ	:	- غير مذكور.
تاريخ النسخ	:	- 993 هـ.
التعريف بالكتاب	:	- المنظومة عبارة عن أبيات توسل من خلالها المؤلف إلى الله بسور القرآن سـورة بعـد سـورة من الفاتحـة إلى الناس حسب ترتيب سورة القرآن الكريم
ملاحظات عامة	:	- هذا الكتاب ضمن المجمـوع يبتـدأ من الصـفحة 147 إلى الأخير.

الفصل الثاني: فهرس المخطوطات الصوفية بالخزانة العثمانية

المبحث الأول: نبذة عن الخزانة العثمانية بإنزكان

أ- تعريف بالأسرة العثمانية وبعلمائها:

تنتمي الخزانـة العثمانيـة إلى أسـرة علميـة عريقـة، أنجبت العديـد من الصـلحاء والعلمـاء، قـد أفـراد لهم العلامـة المختـار السوسي، ما يقرب من مئتي صفحة من الجزء السابع عشـر من

كتابه **المعسول،** واستهل حديثه عنهم بقوله: " و بهذه المناسـبة يجب علينا أن نـؤدي مـا علينـا من حـق أكيـد لهـذه الأسـرة الـتي تسلسل فيها العلم والصلاح في سوس منذ القـرن السـادس إلى الآن، ولم أعرف الآن في المغرب أسرة تسلسـل فيهـا العلم أبـا عن جد في زهاء ألف سنة، إلا هذه، والأسرة الفاسية بفاس التي عـرفت أول عـالم منهـا في أواخـر القـرن الخـامس وهي مزيـة انفردت بها الأسرتان وحدهما"[13].

ومن بين الأعلام الــذين أنجبتهم الأســرة العثمانيــة، نــذكر الأستاذ عبد الله بن محمـد العثمـاني المتـوفى عـام (1388 هــ) الفقيه المؤرخ المعروف بورعه وصلاحه، أمضى زهـرة حياتـه في التدريس، وله شغف كبير بالتاريخ، يقول عنه السوسي: "هذا هــو مؤرخ الأسرة وأنبه رجالاتهم اليـوم، وهـو الـذي يفيـدنا بجميـع مـا نكتبه عن رجالات أسرته(...) ولم نر له نظير في جزولة مع تثبت وتبصر وصدق في النقل وسددا في الرأي"[14].

ومن رجـالات هـذه الأسـرة أيضـا، الفقيـه الأسـتاذ امحمد-بتسكين الحروف كلها -العثماني والذي يرجـع لـه الفضـل الكبـير، في الحفاظ و تنمية الـتراث المخطـوط بالخزانـة العثمانيـة، كمـا كانت له اليد الطولى في التحسيس بخطـر الإهمـال الـذي أصبح يطال التراث المخطوط بمنطقة سوس، ومما يشهد على حرصه الشــديد على الــتراث المغــربي برنامجــه الإذاعي الأســبوعي **"معـالم من تـاريخ سـوس"** والـذي يعتـبر وسـيلة حـاول من خلالهـا التعريـف بهـذا الـتراث، وحث البـاحثين وطلبـة العلم على الاعتناء به. يقول في إحـدى الحلقـات "فـإني أهيب بعلمائنـا ومن يملـك وسـيلة من وسـائل البحث العلمي والثقـافي؛ من وثـائق

[13] - المعسول ج 17/ ص 43 وانظر أيضا سوس العالمة ص 121.
[14] - نفسه ج 17، ص 158-159.

وكتب ومخطوطات، ومواد أخرى أن لا يبخل بها على طلبتنا وأبنائنا الذين يتخرجون من الجامعات المغربية أو الأجنبية فيبقون حيارى لا يدرون أين يذهبون وهم بعد لا يعرفون من أين تؤكل الكتف. وإني أرجو من كل من يملك وسيلة ما يلخصها ويبعث لنا بتلخيصها لنذيعها على أمواج الإذاعة على الصعيد الوطني، وسأكون في المقدمة، فأقدم تلخيص كل ما يصلح للبحث العلمي في خزانتي المتواضعة شيئا فشيئا وأقدم معلومات عن ما أعرف مما ليس موجودا لدي"[15].



صورة محمد العثماني
صاحب الخزانة العثمانية

ومن إنتاجاته العلمية نذكر بحثه القيم "**ألواح جزولة والتشريع الإسلامي**" الذي نال به دبلوم الدراسات العليا، من دار الحديث الحسنية تحت إشراف الأستاذ علال الفاسي رحمه الله، وخلص فيه إلى أن التشريعات التي كان يسير عليها أبناء

---

15 - الحلقة الثانية من (معالم من تاريخ سوس) مادة صوتية مقتبسة من أرشيف الإذاعة الوطنية -الرباط، أفادني بها نجله خالد العثماني.

منطقة سوس على مدى قـرون والـتي تسـمى ألـواح أو أعـراف جزولة، كانت توضع بمساهمة علماء المنطقة، كما أن معظمها له مرجعية في التشريع الإسلامي. هـذا على المسـتوى العلمي، أمـا مشاركته الإبداعية وخاصة في ميدان الشعر، فاذكر لـه أبياتـا في مدح شيخه الصوفي **"الحبيب التنالتي"**، يقول فيها :

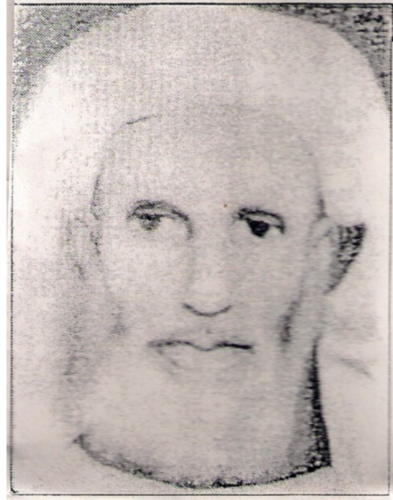
شيخي جزيت عن الإسلام منــزلة ... يغادر منها ذو ملك وتيجـــان

أولاك ربـك خيـر منصب زمـنا ... لم يعهد العهد فيه غير فرســان

إلى أن قال

كـم من يد لك لا يطبق عدتهـــا ... شعر حبيب ولا قريض حــسان

يفنى الزمان ولا تفنى محاسنــه ... كذكركــم وثنائكـم وإحســان[16]



صورة الحاج الحبيب التنالتي أحد أقطاب التصوف بسوس
و شيخ العلامة امحمد العثماني

توفي الأستاذ امحمد العثماني بتاريخ 30 مارس 1984[17].

---

16 - أبيات مقتبسة من وثائق حصلت عليها من نجل المؤلف الأستاذ خالد العثماني.
17 - كما أخبرني بذلك نجله الأستاذ خالد العثماني، الذي أفادني كثيرا ومكنني مما لديــه من مخطوطات، ووثائق تخص والده و فتح لي منزله الـذي خصـص جناحـا منـه لكتب

المبحث الثاني: فهرس المخطوطات الصوفية بالخزانة العثمانية

رقم المخطوط	:	- 57/235.
الرقم التسلسلي	:	**1**
عنوان الكتاب	:	**تنبيه الإخوان على ترك البدع والعصيان**
اسم المؤلف	:	- محمد بن علي بن إبراهيم اكيل.
اسم الشهرة	:	- الأندزالي.
أولـــه	:	- يقول العبد المذنب الراجي عفو ربه محمد بن علي بن أكيل الأندزالي ثم السوسي، أصلح الله حاله(...) الحمد الله بديع الخلق من العدم إلى الوجود...
أخـــره	:	- ...وكتبه أحمد بن محمد التمع لطف الله به من رسم عليم، ونقله للانتفاع بجمادى الثانية 1333 .،عبيد ربه إبراهيم بن عبد الله بن أبي القاسم الحضيكي كان الله له في المقام والرحيل.
المـــقاس	:	12 ط × 11 ع/ الأوراق : 113/ المسطرة 22 / الكلمات 18
الـــورق	:	- كاغد جيد، مست الأرضة بعض أطرافه، في أول السفر وأخره.

والده ومخطوطات الأسرة العثمانية، إلا أنه لضيق وقت الأستاذ لم أتمكن من الإطلاع الكافي على جميع المخطوطات ،واكتفيت فقط بالإطلاع على المخطوطات الصوفية لذلك جاءت هذه النبذة عن الخزانة غير مدعمة بمعطيات تخص إحصاء الرصيد المخطوط وتصنفه حسب العلوم.

الخـــــط	:	- مغربي مجوهر، ميزت رؤوس كلامه بقلم أحمر.
اسـم الناسخ	:	؟
تاريخ النسخ	:	؟
التعريف بالكتـاب	:	- الكتـاب عبـارة عن إرشـادات ونصـائح ومـذكرات، وجهها المؤلف لإخوانه في الطريقة الناصرية.
ملاحظات عامة	:	- الكتاب يوجد ضمن مجموع.

رقـم المخطوط	:	- 57-/238
الرقم التسلسلي	:	**2**
عنـوان الكتاب	:	**شرح البردة**
اســـم المؤلف	:	- سعيد بن سليمان الكرامي.
اســـم الشهرة		- الكرامي.
أولـــــه	:	- قـال الشـيخ الإمـام العـالم الهمـام سـيدي بن سـليمان الكـرامي رحمـه اللـه ورضـي اللـه عنـه ونفعنا به وبأمثاله آمين...
آخــــره	:	- ...وسئل من اللـه العظيم لمن نظـر في رقومنـا هذا العذر من اللحن والخطأ والنسيان ويـدعوا لنـا بالعفو والغفران.

المقــــــاس	:	29 ط × 18 ع/ الأوراق: 198 المســـطرة: 22/ الكلمات: 16.
الــــــورق	:	- كاغد جيد سليم.
الخـــــــط	:	- مغربي مسند جميل، ميز فيه المتن.
اســـم الناسخ	:	- عبـد الغفـور ابن إبـراهيم بن محمـد بن الطـالب الأمسدكتي.
تاريخ النسخ	:	- 1256 هـ.
التعريف بالكتاب	:	- الكتاب عبارة عن شرح لبردة الإمـام البوصـيري فيه نفس صوفي واضح.
ملاحظات عامة	:	- الكتاب ضمن مجموع.

رقــم المخطوط	:	57- /233
الرقم التسلسلي	:	**3**
عنوان الكتـــاب	:	**شرح البردة بالأمازيغية**
اســم المؤلــف	:	- عبد الله بن يحيي الحميدي.
اســم الشهـرة	:	- الحميدي.
أولـــــه	:	**ولا أعدت من الفعل الجميل قرى ** ضيف ألم**

شرحه بالامازيغية	:	**برأسي غير محتش** **-** أركيس اسوكن شب يت سرت اسر حتى لكمي.
آخـــــره	:	- الصلاة والسلام عليك النبي رسول اد سجتمغ لعملدا دكن ودتيو قبلتي.
المـــــقاس	:	19 ط × 14ع / الأوراق: 40/ المســــطرة: 29/ الكلمات :11.
الـــــورق	:	- كاغد جيد سليم.
الخـــــط	:	- مغربي ردئ ميز فيه المتن المشروح بالأحمر.
اسـم النـاسخ	:	- محمد بن أحمد بن يحيى.
تاريخ النسخ	:	- 23 ذي القعدة 1212 هـ.
التعريف بالكتاب	:	- الكتاب عبارة عن شرح بردة البوصيري بأسلوب بسيط يعتمد فيها الشارح على أقوال الصوفية بالأمازيغية.
ملاحظات	:	- مبتور الأول.

رقـم المخطوط	:	- 57/ 220
الرقم التسلسلي	:	**4**

عنـــوان الكتاب	:	**شرح الهمزية لمحمد بن بكر القسطلاني**
اســـــم المؤلف	:	- محمد بن بكر القسطلاني
أولـــــــه	:	- أحمـد اللـه حـق حمـده والصـلاة، والسـلام على سيدنا محمد نبيه وعبده، وعلى آله وصحبه وحزبـه وجنـده، وبعـد فهـذا (أحـل) لطيـف وضـعته على الهمزية في مدح خير البرية...
آخـــــــره	:	-... هذا الحل اللطيـف، الـوارد من الحـق على يـد هذا العبد الضعيف، ليندرج واضعه في سلك خـدام هـذه الحضـرة(...) ويبتهج مطالعـه بوضـعه، الـذي أرجـوا أن يحـل عليـه حلـه نظـرة حليـتي القبـول والإقبال ببركة المصطفى صلى اللـه عليـه وسـلم وآله وأصحابه وأتباعه وأشياعه وأحبابه.
المــــــقاس	:	22 ط × 16 ع / الأوراق: 175 /المســــــــطرة 23/الكلمات 10.
الـــــــرق	:	- كاغد سليم.
الخـــــــط	:	- مغـــربي مجـــوهر، مـــيز فيـــه المتن المشـــروح بالأحمر.
اســــم الناسخ	:	- محمد بن عبد الحق السنباطي.
تاريـخ النسخ	:	- الاثنين أواسط ربيع الثاني 989 هـ.
التعريف بالكتاب	:	- الكتاب عبـارة عن شـرح أدبي وصـوفي لهمزيـة البوصيري.
ملاحظات	:	- يشـتمل السـفر على أبيـات شـعرية في مـدح

		الرسول صلى الله عليه وسلم، وذكر مناقب الصالحين. و بطرة الكتاب تقييدات يسيرة بعضها بخط مغاير.
رقم المخطوط	:	- 38/278
الرقم التسلسلي	:	**5**
عنوان الكتاب	:	**شرح الهمزية**
اسم المؤلف	:	- محمد بن أحمد الحضيكي اليوسي (ت 1189 هـ)
اسم الشهرة	:	- الحضيكي.
أولـه	:	- قال الشيخ العارف محمد بن احمد اليوسي رحمه الله تعالى ونفعا به آمين: **كيف ترقى رقيك الأنبياء ** يا سماء ما طاولتها سماء** **كيف**: اسم استفهام مشوب بالتعجب...
آخـره	:	- ... بتاريخ أواخر شعبان 1256، عبيد ربه من هو أشد فقرا إلى خالقه، وأرجاهم لرحمته الواسعة عبد الغفور ابن إبراهيم بن محمد، من بني طالب "الإمسدكتي" كتبه في المسجد العتيق "بأمسدكت" راجيا دعاء من نظر فيه.
الـورق	:	- كاغد جيد سليم.
الـخط	:	- مغربي مسند جميل، ميز فيه المتن المشروح

		بالأحمر .
اســم الناسخ	:	- عبــد الغفــور بن إبــراهيم محمــد بن الطــالب الإمسدكتي.
تاريخ النسخ	:	- شعبان 1256 هـ
التعريف بالكتاب	:	- هو شرح لهمزيـة البوصـيري، حـاول فيـه العـالم الصـوفي الإمـام الحضـيكي كشـف أهم أسـرارها ودلالاتها .
ملاحظات عامــة	:	- كتاب ضمن مجموع.

رقــم المخطوط	:	- 57/235
الرقم التسلسلي	:	**6**
عنــوان الكتاب	:	**منظومة الدرعي**
اســـم المؤلف	:	- إبرك بن عبد الله بن يعقوب السملالي
اســـم الشهرة	:	- السملالي
<u>أولـــــه</u>	:	- الحمـد للـه الـذي أوجب على المكلفين معرفـة معالم الدين والتوحيد والصلاة ونحوها مما جاء بــه

		خير المرسلين.
آخــــــره	:	- ونسـألـه أن يعاملـه بـالفوز والرضـوان والصـلاة والسلام على محمد المبعوث من عدنان، انتهى.
المـــــقاس	:	29 ط × 19 ع / الأوراق 19/المســـــطرة 23/ الكلمات 14.
الـــــورق	:	- كاغد سميك، به تلاش بفعل الأرضة.
الخـــــط	:	- مغربي مجوهر جيد.
اســم الناسخ	:	- إبـراهيم بن سـعيد من أبنـاء الطـالب من تـزك الصوابين.
تاريخ النسخ	:	- 9 ذو القعدة 1264 هـ.
التعريف بالكتاب	:	- الكتـاب عبـارة عن منظومـة تعـالج مسـتويات الدين الثلاث؛ إسلام إيمان وإحسان.
ملاحظات عامة	:	- الكتاب ضمن مجموع.

رقم المخطوط	:	38/270
الرقم التسلسلي		**7**
عنوان الكتاب	:	**منظومة في ترجمة الحكم العطائية بالأمازيغية.**
اسم المؤلف	:	- علي بن أحمد الإلغي.

اسم الشهرة	:	- الحاج علي الدرقاوي.
أولـــــه	:	-بسم الله الرحمن الرحيم ربينغ أس نبداي نسضفوراس أصلاتو وسلام على نبيـنا نبدا سرس اشكو كان لخيار ماس ايبدابان أوال نالصــوفية نتـــان أرادنـاوي
آخـــــــره	:	(لم أتمكن من قـراءة آخـر المنظومـة لـرداءة الخط وتداخله).
المقـــاس	:	14 ط × 9 ع/ الأوراق: 26/ المســطرة: 23/ الكلمات:6.
الــــــورق	:	- الورق كاغد جيد سليم.
الخــــــط	:	- مغـــربي رديء، مـــيزت رؤوس الكلام فيـــه بالأحمر.
اســـم الناسخ	:	؟
تاريــخ النسخ	:	؟
التعريف بالكتاب	:	- منظومة لمتن الحكم العطائية بالأمازيغية مع إيراد بعض التعليقات.
ملاحظات عامـة	:	الخط رديء جدا، والكلمات متداخلة.

رقم	:	- 57/234

المخطوط		
الرقم التسلسلي		**8**
عنوان الكتاب	:	**النفحات القدسية في بيان قواعد الصوفية**
اسم المؤلف	:	؟
أولـــــــه	:	- بســـم اللــــه الـــرحمن. رب يســـر وســـهل يـــا كريم،الحمد الله رب العـالمين والصـلاة والتسـليم على أشـــرف المرســـلين محمـــد وآلـــه وصـــحبه أجمعين وبعـد، فقـد سـألني جماعـة من الإخـوان الصادقين، أن أضع لهم رسـالة أجمـع فيهـا غـالب متفرقات أقوال القوم...
آخــــــــره	:	- ... وصلى الله عليـه سـيدنا محمـد وألـه وصـحبه وسـلم تسـليما كثـيرا أبـدا دائمـا إلى يـوم الـدين دعـواهم فيهـا سـبحانك اللهم وتحيتهم فيهـا سـلام وآخر دعواهم أن الحمد الله رب العالمين.
المقـــــــاس	:	19 ط × 12ع/ الأوراق: 113/ المســــطرة 21/ الكلمات 16.
الـــــــورق	:	- كاغد جيد سليم في عمومه، مست الأرضة بعض أطرفه.
الخـــــــط	:	- مغربي مجوهر.
اســـــم الناسخ	:	؟
تاريـــخ النسخ	:	- 14 رمضان 1039هـ.
التعريف	:	- الكتـاب عبـارة عن رسـالة جمـع فيهـا المؤلـف

بالكتاب		أقـوال الصـوفية وتحـدث عن آداب المريـدين مـع أشياخهم
ملاحظات عامـة	:	- مجلد بعناية.

الفصل الثـالث: فهـرس المخطوطـات الصـوفية بالخزانة المحجوبية بتزنيت

المبحث الأول: نبذة عن الخزانة المحجوبية

أ- التعريـف بالأسـرة المحجوبيـة و بصـاحب الخزانة:

تعتـبر هـذه الخزانـة من أهم الخـزائن العلميـة بسـوس في الوقت الـراهن، لمـا تحتويـه من مخطوطـات نفيسـة ونـادرة، ولا غرابة في هذا الأمر إذا علمنا أن هذه الأخيرة قد ارتبطت ارتباطـا وثيقا بأسرة من الأسر العلمية السوسية الكـبرى، والـتي اتخـذت قرية المحجوب ـ إحدى قرى "رسـموكة" السـهلية بـأحواز مدينـة تزنيت ـ موطنا لها، فقد أنجبت هـذه الأسـرة المحجوبيـة فطاحـل العلماء نذكر من بينهم على سبيل المثال لا الحصر الفقيه العلامة محمـد بن مبـارك المحجـوب صـاحب "شـرح الأجروميـة" الـذي يدرس به في المدارس العتيقة بسوس[18] وابنه الفقيـه أحمـد بن محمد بن مبارك المحجوب المتوفى 1214هـ، وواسطة عقـدهم: **صوفي العلمـاء وعـالم الصـوفية** بسـوس علي بن الطـاهر الرسموكي[19] المزداد عام 1305هـ، والحافظ لكتاب الله وعمره لا يتجاوز خمسة عشر سـنة، أخـذ عن الشـيخ محمـد بن مسـعود

---

18 - المعسول ج 14/ ص 28

19 - ترجم له في مقال مختصر الأستاذ يحـيي الطـالبي المقـال بجريـدة العلم العـدد 19468 بتاريخ الأحد 7 شتنبر 2003

المعدري بالمدرسة البونعمانية والفقيه بلقاسم التاجارمونتي، والشيخ النعمة بن ماء العينية "بوجان"، الذي أجازه بإجازتين أوردهما المختار السوسي في المعسول، جاء في إحداهما "... **وأجزته إجازة عامة مطلقة في كل منطوق، ومفهوم من المعقول، والمنقول، والفروع، والأصول، وعلم الأسرار على اختلاف أنواع الجميع وائتلافه**..."[20].

يعد الشيخ علي بن بن الطاهر الرسموكي من العلماء القلائل الذين اهتموا بالتقييد والنسخ فقد شكلت مقيداته مصدرا هاما، اعتمده العلامة المختار السوسي خاصة في مجال التاريخ والتراجم والأدب، يقول عنه مؤرخ جزولة: " و قد وجدت منه ما لم

أجده في كثيرين من علماء سوس من معاونتي على ما أنا بصدده من جمع أخبار السوسيين قبل أن تضمحل، فأفادني الخير الطيب"[21] انتهى كلام السوسي ويقول عنه أيضا، مسجلا مكانة هذا الرجل في مجال النسخ والتقييد " وهو الوحيد الذي رأيته أيضا حريصا على أن يقيد عني كما أقيد عنه، فلم يسمع مالا يعرفه إلا أودعه مذكرته"[22]، وقد وجدت نموذجا من مقيداته في أحد كنانيشه، ويرجع له الفضل في جلب العديد من المخطوطات إلى الخزانة المحجوبية، توفي رحمه الله عام1386 هـ [23].

ب- معطيات عن الخزانة المحجوبية:

---

20 - المعسول، ج 14/ ص 28.
21 - المعسول، ج 14/54.
22 - نفس المصدر و نفس الصفحة.
23 - حسب رواية نجله الفقيه الصوفي السيد محمد المندوبي الذي تجمعني به علاقة طيبة، وكنت أزوره باستمرار في بيته قبل أن ينتقل إلى عفو ربه السنة الماضية، وقد أوصى بنقل خزانة أسرته المحجوبية إلى مقر الخزانة الوسائطية بمدينة تزنيت.

أصـبحت محتويــات الخزانــة المحجوبيــة - من مخطوطــات وخروم وألواح- ، منذ بداية سـنة 2009 في ملكيـة إدارة الخزانـة الوسائطية، التابعة للجماعة الحضرية لمدينة تزنيت، بعدما حبسها المرحوم "محمد المندوبي" عليها [24].

بعد عملية ترتيب وإحصاء وتصنيف هذه المخطوطـات، الـتي يبلــغ عــددها 128 مخطوطــة، يجب التنبيــه إلى أن: 60% من الرصيد المخطوط[25]، يحتاج إلى الصـيانة والـترميم، و13% منـه في حالة رديئة جدا.



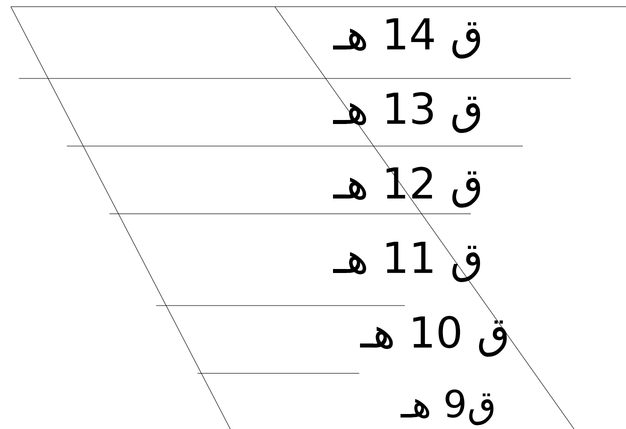
صورة لجانب من مخطوطات الخزانة المحجوبية
بعد التصنيف و الفهرسة

وحسب أغلب تواريخ نسخ مخطوطات الخزانة، التي تنحصـر زمنيا بين القرنين التاسع والرابع عشر الهجريين. ولتحديـد العمـر الزمـني لمخطوطـات الخزانــة المحجوبيــة وضـعت هـذا الرسـم لتوضيح الأمر أكثر:

---

[24]- أخبرني أحـد الحاضـرين في عمليـة نقـل محتويـات الخزانـة، أن هـذه العمليـة تمت بواسطة شاحنة للنظافـة، وتم وضـع المخطوطـات بالخزانـة الوسـائطية على رفـوف بشكل عشوائي، وبالفعل فأثنـاء اتصـال المباشـر بهـذه المخطـوط وجـدتها في حالـة مزرية مبعثرة هنا وهناك.

[25]- قمت أثنــاء العمليــات الثلاث بوضــع بطاقــات تعريفيــة لمعظم المخطوطــات الــتي اطلعت عليهـا وسـاعدني في هـذه العمليـة أحـد الغيـورين على الـتراث، -جـزاه اللـه أحسن الجزاء-



يلاحظ من خلال هـذا الهـرم المقلـوب أن قاعدتـه تتسـع في القرن 14 هـ وتضيق كلما اتجهنا إلى القرون التي قبله مما يعـني أن القرن 14 هـ راكم العديد من المخطوطات داخل الخزانة.

وتبقى العلـوم الـتي تغطيهـا الخزانـة المحجوبيـة متعـددة ومتنوعة، يحتل فيها كتب الفقه والنـوازل الصـدارة بنسـبة 64%، ثم علـــوم اللغـــة وكتب الأدب والنحـــو 11%، وكتب الدراســات القرآنية والحديثية والسيرة النبوية 3%، وكتب العقيـدة التصـوف 4%، وكتب التاريخ والتراجم 5%، وباقي العلوم 6%.

المبحث الثاني: فهرس المخطوطات الصوفية بالخزانة المحجوبية

رقـــم المخطوط	:	- م/ ت4
الرقم التسلسلي	:	**1**
عنـــوان الكتاب	:	**اختصار شرح الغوثية**

اســـم المؤلف	:	؟
أولـــــــه	:	- قال ناظمها وشارحها رحمه الله ورضي عنه بمنه وكرمه لما عجزت في بلاد الجور عن أخذ ثــار ولي بالفور...
آخـــــــــره	:	- ... اللهم صــلي على ســيدنا محمــد بن عبــد اللــه خير خلق الله أجمعين وسلم عليه كثيرا أثيرا وعلى آله وصحبه والحمد الله رب العالمين.
المـــقـــاس	:	19,5 ط × ع2 / الأوراق : 6 / المســطرة:27 / الكلمات 19.
الــــــورق	:	- كاغد في غاية التلاشي بفعل الأرضة والرطوبة.
الخـــــــط	:	- مغربي مسند،ميز فيه المتن بالأحمر.
اســم الناسخ	:	؟
تاريخ النسخ	:	؟
التعريف بالكتاب	:	- الكتــاب عبــارة عن منظومــة شــرحها المؤلــف نفسه،موضوعها الأحوال والمقامات الصوفية.
ملاحظات عامة	:	- بهامشه طرر وتقييدات.

رقــم المخطوط	:	- م/ت2
الرقم	:	**2**

التسلسلي		
عنـــوان الكتاب	:	**التنوير في إسقاط التدبير**
اســـــم المؤلف	:	- أبو العباس أحمد بن عبد الكريم ابن عطاء
اســـــم الشهرة	:	- ابن عطاء الله الإسكندري
أولـــــــه	:	- الحمد لله المنفـرد بـالخلق والتـدبير الواحـد في الحكم والتقــدير الملــك الــذي ليس في ملكــه وزير(...) واعلم يا أخي جعلك الله من أهل حبه...
آخـــــره	:	- ... تم كتـاب التنـوير في إسـقاط التـدبير بعـون الملك القدير الذي منـه نرجـو القبـول الحمـد للـه أولا و آخرا و ظاهرا و باطنا صلى الله على سـيدنا محمد و آله و صحبه.
المـــقـاس	:	25ط × 15 ع / الأوراق: 53/ المســــطرة: 27/ الكلمات: 17.
الـــــورق	:	- كاغد فيه تلاشي بفضل الأرضة والرطوبة .
الخـــــط	:	- مغربي مجوهر جميل و ملون.
اســـــم الناسخ	:	؟
تاريـخ النسخ	:	؟
التعريف بالكتاب	:	- سبق التعريف به (انظر فهرس مخطوطات خزانة الإمام علي)
ملاحظات عامة	:	- جزء كبير من الكتاب عبارة عن أوراق متناثرة غير منظمة.

رقــم المخطوط	**:**	- م/ت1
الرقم التسلسلي	:	**3**
عنـــوان الكتاب	:	**الرسائل الصغرى**
اســــم المؤلف	:	- أبو عبد الله محمد بن إبراهيم.
اســـم الشهرة	:	- النفري.
أولـــــــه	:	- كتـاب فيـه جـواب سـؤال، (ورده) بعض النـاس على (مسئلة) مشكلة في كتـاب **قوت القلـوب** في باب الخوف منـه. وفيـه زيـادة مفيـدة، يحتـاج إليها المريد في مخالطة بعض الناس...
آخـــــــره	:	- ... ونعم الوكيل ونسأله جل وعلا أن يرينـا الحـق حقا ويرزقنـا اتباعـه، والباطـل بـاطلا، ويعننـا على اجتنابه وصـلى اللـه على سـيدنا محمـد وعلى آلـه وصحبه وسلم تسليما .
المـــقـــاس	:	15ط × 8,5ع / الأوراق:43/ المســـــطرة: 21/ الكلمات: 14.
الـــــــورق	:	- كاغد سميك، أصابت الأرضة بعض أطرافه.
الخـــــط	:	- مغـربي مجـوهر، مـيزت بعض الكلمـات كقـال ويقول بالأحمر.
اســــم	:	- سعيد بن أحمد مع أخيه بالنسب إبراهيم أحمد.

الناسخ		
تاريــخ النسخ	:	- زوال يــوم السـبت الثـامن وعشـرون يومـا في شهر شوال عام 1232هـ.
التعريف بالكتاب	:	- الكتــاب يشــمل تعريــف بمقامــات الصــوفية و أحوالهم، و هو المعـروف بالرسـائل الصـغرى لابن عباد الرندي.
ملاحظات عامة	:	- الكتــاب ضــمن مجمــوع، وهــو مبتــور الأخــير ومختوم بمناجاة.

رقــم المخطوط	:	**م/ت5**
الرقم التسلسلي	:	**4**
عنوان الكتاب	:	**رسائل صوفية**
اســم المؤلف	:	؟
أولــــــه	:	- ومما كتبه سيدي عبد الجليل بن مهراس لشيخنا ومفيـدنا الـولي العـالم القطب الناصـح أبي علي سيدي حسين بن محمد بن علي بن شرحبيل.
آخــــــره	:	- وكتب إليـه رجـل صـالح جـني اسـمه "دعـدع" السـاكن "ببسـكرة" مـا نصه«واعلم أنـه قـد زاد عندي ولد فأردنـاك أن تسـميه لنـا واقبض مقابلـه كــذا وكــذا صــدقه وأرســل لنــا معه شــيئا من "السفنارية" عاجلا والسلام.».
المــقـــــاس	:	16 ط × 9 ع / الأوراق: 3/ المســـطرة: 25 /

		الكلمات: 18
الـــــــورق	:	- كاغد رقيق به بعض تلاش بفعل الأرضة والبلل.
الخـــــــط	:	- مغربي مسند وملون.
اســــم الناسخ	:	؟
تاريـــخ النسخ	:	؟
التعريف بالكتاب	:	- الكتــاب عبــارة عن رســائل متبادلــة بين شــيخ صوفي ومجموعة من مريديه من الجن والإنس؟
ملاحظات عامة	:	- الكتاب ضمن مجموع.

رقم المخطوط	:	- م/ت6
الرقم التسلسلي	:	**5**
عنوان الكتاب	:	**شرح أبيات:** **فما ذكرتك إلا فرجت كربي ولا قصدتك إلا واشتفت علل**
اسم المؤلف	:	- أحمد بن عبد الله بن يعقوب السملالي .
اسم الشهرة	:	- السملالي.
<u>أولــــــه</u>	:	- الحمـد اللـه وكفى و بعـد، فقـد أخبرتـني امـرأة مباركة من أهل المدينة الشريفة النبوية يقـال لهـا أم هاني بنت الشيخ الصالح العلم محمد الكارزوني...

آخـــــــره	:	-... قد كمـل تقييـد مـا قصـدت تقييـده على هـذه القصيدة المباركة نفعنا الله بها وكـان الفـراغ منـه يوم الخميس الوافي عشـرين يومـا من صـفر في عام تسعة وخمسين وألف وصلى الله على سـيدنا محمد وآله وصحبه.
المـــــقــاس	:	19,5 ط × 12 ع/ الأوراق7/ المســـــــطرة:25/ الكلمات:11
الـــــــورق	:	- كاغد متلاشي بفعل الأرضة.
الخـــــــط	:	- مغربي بدوي ميز المتن المشروح بالأحمر.
اســـم الناسخ	:	؟
تاريـخ النسخ	:	- 1202 هـ .
التعريف بالكتاب	:	- الكتاب يشرح أبيـات في التوسـل ويـورد أقـوال الصوفية للاستشهاد.
ملاحظات عامة	:	- الكتاب ضمن مجموع، و بعض أورقه مبتورة.

رقـــم المخطوط	:	م/ت3
الرقم التسلسلي	:	**6**
عنــوان الكتاب	:	**شرح القصيدة المسماة "بالنفحات القدسية أو "أنيس الجليس في جلو الخناديس""**

		لابن باديس
اسم المؤلف	:	- أحمد بن محمد بن عثمان بن يعقوب بن سيعد بن عبد الله المعروف ابن الحاج.
<u>أوله</u>	:	- الحمد لله الذي أسبغ على أوليائه نعمه ظاهرة و باطنة وجعل قلوبهم أوعية توحيده ومواطنه...
<u>آخره</u>	:	- كملت القصيدة المسماة بالنفحات القدسية المنسوبة لابن باديس وكمل شرحها المسمى بأنيس الجليس في خلو الخناديس للشيخ الأديب العلامة الإمام المعروف بابن الحاج على يد كاتبه محمد بن أحمد بن حسين التمكدشتي.
المقاس	:	23 ط /14 ع / الأوراق: 28/ المسطرة: 30/ الكلمات: 19.
الورق	:	- كاغد رقيق به بعض التلف بفعل الأرضة.
الخط	:	- مغربي مجوهر، ميز المتن المشروح بالأحمر .
اسم الناسخ	:	- محمد بن أحمد بن حسين التمكدشتي.
تاريخ النسخ	:	- ذو الحجة 1074هـ.
التعريف بالكتاب	:	- الكتاب عبارة عن شرح صوفي للقصيدة المسماة بالنفحات القدسية.
ملاحظات عامة	:	- الكتاب ضمن مجموع، وهو داخل إطار أحمر.
رقم المخطوط	:	**م/ت7**

الرقم التسلسلي	:	**7**
عنــوان الكتاب	:	**نزهة الناظر المتأمل وقيد السائر المستعجل** **(الرسائل الصغرى)**
اســم المؤلف	:	- أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عباد النفري .
اســـم الشهرة	:	- النفري
أولـــــه	:	- وبعــد فقــد بلغتنــا منكم كتب وذكــرتم في بعضــها مسألة والأدعيــة الــتي أخــذتم فيهــا توســلا ذلــك إلى الغرض المذكور.
آخـــــره	:	- ... وقــال أخــبرني ابن لهيعــة عن ســليمان بن أبي زينب السلمي عن سـعيد بن سـلمة سـمعت والـدي يقول اجتنبـوا عيـد اليهـود بن سـلمة فـإن السـخطة تــنزل عليهم في مجــامعهم ولا تتبعــوا (رظــانقهم) لتتخلقوا بأخلاقهم.
المـــقـــاس	:	18 ط × 11,5ع / الأوراق: 137/ المســـطرة:24/ الكلمات: 12.
الــــورق	:	كاغد سميك متلاشي بفعل الأرضة والرطوبة .
الخـــــط	:	- مغربي مبسوط.
اســم الناسخ	:	- محمد بن أحمد الهلالي المزدكتي الفريكي.
تاريخ النسخ	:	؟
التعريف	:	- الكتــاب لابن عبــاد الرنــدي المتــوفي 792 هــ وهــو

بالكتاب		عبارة مجموع من الرسائل عددها 36 رسالة داخل كل رسالة كتاب عبارة عن جواب عن مسألة في التصوف.
ملاحظات عامة	:	- الكتاب ضمن مجموع وتوجد منه نسخة بخزانة القرويين تحت 787 ونسخة بالخزانة العامة بالرباط تحت رقم 1083، والكتاب مطبوع.

خاتمة

من خلال ما تقدم خلص هذا البحث إلى مجموعة من النتائج والاستنتاجات:

1- أماط اللثام عن جزء لا يستهان به من تراثنا الفكري و الحضاري، وتقديمه للباحثين.

2- حاول من خلال مقاربة بيبليوغرافيا، جمع جل ما تناثر من التراث الصوفي بمختلف خزائن منطقة سوس.

3- تعقب آثار اهتمامات السوسيين في مختلف أشكال التأليف الصوفي؛ من منظومات وإجازات و رحلات، و تم اختيار بعض النماذج والتعليق عليها.

4- استطاع هذا البحث إبراز التنوع الثقافي و اللغوي الذي يتميز به التراث الصوفي المغربي، و الذي يدل على الدور الكبير الذي اضطلع به التصوف، في الجمع بين اللغتين و الثقافتين؛ العربية والأمازيغية، ومثال ذلك ظاهرة المزج بين اللغتين في رحلة "الشيخ الحسين الإفراني" المنظومة.

5- على مســتوى العلاقــة بين الفقــه والتصــوف تــبين بالملموس أن 95٪ من الإنتاجات الصوفية بالمنطقة هي لفقهـاء، وهذا يبرهن على أن العلاقـة بين الفقـه والتصـوف ليسـت علاقـة تنافر، بل تكامل، إذ ينجم عن اجتماعهما عمليـة إبداعيـة متوازنـة ومتناسقة ومنسجمة.

6- حصل الاقتناع أن مستقبل البحث في الـتراث الصـوفي بمنطقة سوس رهين بمدى تكاتف جهود الجميـع، من مؤسسـات جامعيـة وهيئـات المجتمـع المـدني، والهيئـات المنتخبـة ومن تم ستحقق نهضة شاملة على مستوى البحث في الـتراث المغـربي عامة، وتراث منطقة سوس بصفة خاصة.

7- إشعار الباحثين بأن التراث الصوفي المغـربي لازال في مسـيس الحاجـة إلى المزيـد من البحث والتنقيب والاستكشـاف بغية سبر أغواره.

8- اكتشفت من خلال هذا العمل أن الباحث الجاد الصادق كلمـا خطى خطـوة على درب البحث بـدت لـه خطـوات، وكلمـا حقق أمنية أو أنجز وعدا، بدت أمنيات ووعود.

9- اعتزازي وافتخاري – في تواضع – بتحقيق هذه النتائج لا ينسيني أن أبادر إلى الاعتراف بالتقصير في حـق سـوس الـتي لا تزال في حاجة إلى من يشمر عن ساعد الجد فيخرج ما تحتضـنه مناجمها من كنوز، على المستوى العلمي والأدبي والديني.

10- أملي أن أكون قد أنـرت سـبيل البـاحثين في المجـال من أجل تذليل العقبات المتعاظمة التي تحول دون وصـولهم إلى رافد من روافد الفكر الصوفي المغربي الزاخـر، فـإن وفقت في ذلك فما توفيقي إلا بالله وإلا فيكفيني أنني لم أدخر جهـدا، واللـه وراء القصد وهو يهدي السبيل.